نظر اليه إنسان يكون قادرا على ان يسميه ماء
من غير ان يحتاج الى شيء اخر في التفهيم بأن
قدر عند رؤيته ان يقول هو ماء ولا يحتاج
ان يقول ماء على الشيء الفلاني وان شئت قلت هو
الذي يتبادر اليه اذهان الناس بمطلق قولنا
الماء وهذا بخلاف الماء المقيد فان النظر اليه لا يفيد
على ان يسميه ماء الا بقيد مثل ان يقول ماء البطيخ
او نحو ذلك فلهذا لا يفهم اطلاق اسم الماء وباقي
التوضيح ياتي عند بيان الماء المقيد ان شاء الله تعالى
واهل الاصول قد عرفوا المطلق بانه المعترض للذات
دون الصفات لا بالنفي ولا بالاثبات والمقيد بانه
المعترض للذات والصفات قوله كالسماء الى آخره
السماء كل ما علاك فاظلك ومنه قيل لسقف البيت
سماء والمراد من ماء السماء ماء المطر والاودية جمع
واد وهو معروف والعيون جمع عين وهو اسم

مشترك

مشترك يقع على الباصرة والذهب والشمس والمال
النقد والجاسوس وولد البقر الوحشي وخيار الشيء
ونفس الشيء والينبوع وغير ذلك والمراد هنا الينبوع ع
والابار بهمزة ممدودة بعد الباء الساكنة على وزن
الامثال جمع بير جمع قلة قال في الصحاح ومن
العرب من يقلب الهمزة فيقول ابار واذا كثرت
فهي البيار على وزن الفعال والبحار والانهر
والبحور كله جمع بحر وهو خلاف البر وكل نهر عظيم
بحر والغدران جمع غدير وهو القطعة من الماء
يغادرها السيل اي يتركها والحياض والاحواض
جمع حوض وهو ما يجتمع يقال استحوض الماء
اذا اجتمع قوله وما اشبه ذلك نحو ما الخليج والجدول ل
والنهر قوله فحكمه انه طاهر وطهور الحكم
هو القضاء وحكم الشيء هو الاثر الثابت به كذا قاله
الشيخ الامام حميد الدين رحمه الله مثلا اذا

Copyright © King Saud University